

صحيفة الحسن عليه السلام

[252] عليه صار بايدينا وانتم رميم، فقال الحسين بن علي عليه السلام: قبح ا شيبتك وقبح وجهك، ثم نتر يده وتركه، فلولا النعمان بن بشير اخذ بيده وردّه إلى المدينة لهلك. فهذا لك يا معاوية، فهل تستطيع ان ترد علينا شيئاً من لعنتك يا معاوية، وان اباك ابا سفيان كان يهم ان يسلم فبعثت إليه بشعر معروف مروي في قریش وغيرهم تنهاه عن الاسلام وتصده. ومنها: ان عمر بن الخطاب ولاك الشام فختت به، وولاك عثمان فتربصت به ريب المنون، ثم اعظم من ذلك جرأتك على ا ورسوله انك قاتلت عليا عليه السلام، وقد عرفته وعرفت سوابقه، وفضله وعلمه، على امر هو اولى به منك ومن غيرك، عند ا وعند الناس، ولاديته بل اوطأت الناس عشوة، وارقت دماء خلق من خلق ا بخدعك وكيدك وتمويهك، فعل من لا يؤمن بالمعاد ولا يخشى العقاب.
